

مبادرة «FUN» فكرة مشروع حمل معه روح الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية

# «شبكة شباب زين».. قصة عمرها 8 سنوات لقادة المستقبل

عبدالرحمن خالد

مبادرة شبكة شباب زين Future University Network والتي تعرف اختصاراً باسم (FUN)، هي مبادرة تطويرية للشباب الجامعيين أطلقتها شركة زين الكويت، للاستثمار في طاقات الشباب، وعلى مر السنوات الثماني الماضية، قدمت مبادرة زين أجيالاً من الشباب الطموح للحياة العملية، وهم يحملون معهم سمات ومواصفات القادة الشغوفين للعمل.

فقد هدفت هذه المبادرة طوال هذه المدة إلى تغذية العقول الشبابية الطموحة، وصقل مهاراتها المهنية، معتمدة في ذلك على بث روح العمل الجماعي، وحب المشاركة، فكان الهدف الرئيسي لشبكة شباب زين هو تحسين آفاق التوظيف بالنسبة إلى الشباب.

تؤمن «زين» بهذه العبارة كثيراً «إن كمال الصنعة يكمن في العمل والتجربة، فمن لم يعمل ولم يجرب لن يحقق شيئاً»، فهذه العبارة تنقل فلسفتها ورؤيتها في تأسيس وإطلاق هذه المبادرة للشباب، فهمة شبكة شباب زين هو تعزيز المهارات الخاصة للشباب من الطلاب الجامعيين، وذلك من خلال خلق بيئة عمل ملائمة في الشركة، وتوفير الفرص المبررة للدخل التي من شأنها أن تساهم في إحداث تأثير إيجابي.

وانطلاقاً من هذا النهج لديها، فقد أدركت «زين» أنها بحاجة إلى مجموعة من المبادئ الحاكمة لهذا المشروع، حتى تحقق أهداف هذه المهمة، ولذلك اعتمدت الشركة على سلسلة من القيم والمبادئ التي تضمن لها تحقيق هذا الهدف، وهي المراقبة والإشراف، تبادل الخبرات في كل المجالات، توفير القيادة الحقيقية، وأخيراً تقديم المثال الحسن في بيئة العمل.

وإذا كان لكل مبادرة مبادئ فلسفية ورؤية خاصة بها، فإن شبكة شباب زين تبنت رؤية طولية الأمد، وهي إنشاء شبكة من قادة المستقبل، والعمل على دمجهم في سلسلة من المشاريع الهادفة، في محاولة منها لنجح لاقتصاد الوطني قيمة مضافة، والحياة الاجتماعية روح المشاركة، ومع هذا التوجه، يبرز تساؤل حيوي وفي غاية الأهمية، وهو لماذا فئة الشباب من الجامعات تحديداً؟.. وتبين «زين» أن الشباب في هذه المرحلة يمثلون فئة عمرية هي أكثر مرحلة يمكن التأثير فيها على توجهات وطموح الفرد، حيث يكون لهذا التأثير مفعولاً يدوم طويلاً.

ولهذا تمكن الرؤية الخاصة بمبادرة زين في إنشاء شبكة من القادة وأصحاب المشاريع الشباب لثراء الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الدولة، ومع دورها هذا... كان لشبكة زين دور مهم في تعزيز بيئة العمل داخل الشركة، فقد كان شباب زين طوال هذه الفترة، بمنزلة مصدر الإلهام على موظفي «زين»، فالأفكار والمشاركات التي قدموها عكست بشكل كبير روح عالم زين.. روح «العالم الجميل»، فبفضل شغفهم واندماجهم في ثقافة الشركة، شاركوا الرؤى والأحلام... واعتنقوا معها جوهر قيمها الحقيقي.

وقد التقت «الأنباء» مع فريق شبكة شباب زين FUN team، ومنذ الوهلة الأولى من اللقاء أكد هؤلاء الشباب عزمهم تولى زمام الأمور برغم صغر أعمارهم، والتي تتراوح بين 18 و21 عاماً.

أفكار نيرة، مسؤولة، اجتهاد في العمل، التزام، المقدرة على العمل تحت الضغوطات، العديد من الكلمات وصفت هؤلاء الشباب الصغار، الذين يحملون ببلد ذي شخصية شبابية عملية.

والأهم من ذلك من أعطاهم تلك الفرصة التي منحهم قوة الشخصية ومواجهة سوق العمل، إذ إن «زين» عكفت في الـ 8 سنوات الأخيرة على احتضان الشباب ومنحهم الفرصة الكاملة في إدارة عملهم ورصدت لهم ميزانيات ضخمة، حيث وفرت «زين» لهم إدارة «مصغرة» يقومون من خلالها بطرح الأفكار والعمل بها بدوام جزئي بجانب دراستهم في



زين تدعم المواهب الشبابية



ليلى الدخيل

نجلاء الريميح

سعاد أنور

## ما هو برنامج فريق FUN؟

حيث قدم هذا البرنامج فرصة ثمينة لأكثر من 573 من طلبة الجامعات في الكويت منذ تأسيسه للاستفادة من خبرة العمل الفعلية. ويعمل الطلبة المشاركون في البرنامج كسفراء لعلامة زين وعالمها الجميل في فروعها المنتشرة حول الكويت وفي الفعاليات التي تتواجد فيها الشركة على مدار العام، وذلك من خلال نظام عمل بدوام جزئي في مختلف إدارات الشركة لكسب وتطوير المهارات والخبرات المتعددة والأساسية التي يحتاجونها للخوض في سوق العمل سواء على الصعيد المهني أو الشخصي أو القيادي.

يتكون فريق برنامج FUN «التابع لقسم المسؤولية الاجتماعية في شركة زين» من 9 اشخاص وهم مديرو المشروع، ويستقبل البرنامج جميع الطلبة الجامعيين وطلبة المعاهد الباحثين على دوامات جزئية. ويقوم فريق البرنامج بعمل مقابلات مع الطلاب الجدد عبر سؤالهم عن روتين حياتهم أو إذا كان لديهم خبرات سابقة في العمل، بالإضافة إلى الأمور التي يحتاج الطلبة تحسينها في شخصيتهم. ويعتبر البرنامج من أكبر المشاريع المستدامة التي تقوم زين بتطويرها وتمتمتها منذ اطلاق نسختها الأولى في العام 2008 والموجهة إلى قطاع الشباب،



حسين القطان

يوسف العلي

سالم الشباب

ورعاية الشباب في مثل تلك الأمور.

دعم «زين»

من جانبه، قال الطالب سالم الشهاب إن الجمع يعلم أن «زين» تعتبر من أكبر الشركات التي تدعم الطاقات الشبابية، لافتاً إلى أنها أعطت الفرصة للشباب للاختلاط مع العملاء، والمشاركة في الفعاليات الاجتماعية، وكيفية تعامل المديرين مع الموظفين عبر إيضاح الصورة لمستقبل الوظيفة.

وأضاف أن فريق FUN يدعم ويساند أي حدث تقوم بعمله زين إذا كان به طاقة شبابية كمواضيع عن البيئة أو المسؤولية الاجتماعية. وحث الشهاب كل الطلاب على تنمية الطاقة الشبابية بداخلهم وملاء أوقات فراغهم بالعمل والاجتهاد.

### البرنامج شبكة مستقبلية

من ناحيتها، ذكرت الطالبة نجلاء الريميح أن هذه المبادرة تعتبر شبكة مستقبلية لمساعدة الطلبة على تطوير مهاراتهم والتعامل مع الشركات الأخرى، مشيرة إلى أن البرامج التي ينظمها الفريق تجذب عائلات الفريق وأصدقائهم للعمل معهم وتشجيعهم على استغلال الوقت في عمل شيء مفيد وجديد.

وأشارت إلى أن هناك تخصصات دراسية لبعض الطلاب يستفيدون منها في العمل، أي تطبيق إمامهم بشكل عملي وعلمي، ما يساهم

في التعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى أن روح العمل الجماعي جعلتنا كعائلة واحدة، وهو ما انعكس علينا بكل إيجابية في إدارة مواضعنا».

ولفت إلى أن الشباب الكويتي بحاجة إلى التأسيس منذ الصغر حتى يكون مستعداً لمواجهة سوق العمل، وأضاف: «تعلمت كيف أكون بيئة اجتماعية من خلال عملي في زين».

وأشار إلى أن تجربة الفريق علمته أن يكسر الجمود بينه وبين العملاء بجانب تقوية السيرة الذاتية، وأعطته الفرصة للعمل بأي قطاع. وشكر العلي «الأنباء» على تسليطها الضوء في دعم

الشركات والتكنولوجيا، موضحة أنه من مسؤوليتنا أن نستثمر في تنمية الشباب، وأوضحته الشركة أنها تتفق دائماً مع الشباب عبر رعايتهم في الجامعات والبرامج العلمية والثقافية، لافتة إلى أنها فتحت أبوابها للشباب عن طريق تعليمهم كيفية إدارة المشاريع وتعاملهم مع العملاء وكيفية تعليمهم بناء استراتيجية وخطة كاملة سواء كان لمشروعهم الخاص أو للدراسة أو للعمل في الحكومة أو القطاع الخاص.

وفي هذا الصدد، قالت الشركة في تصريح صحفي لـ «الأنباء» إن هدف تبنى هذه المبادرة أنه كان هناك احتياج في الدولة لعمل مثل تلك البرامج، مبيّنة أن نسبة الشباب في الكويت التي تصل أعمارهم إلى أقل من 25 عاماً 61٪.

وذكرت «زين» أنها وفرت وسيلة للشباب ليستفيدوا من أوقات فراغهم، مشيرة إلى أن الشباب هم مستقبل وقادة الدولة للمجتمع والحكومة

الجامعة ليتعلموا كيفية تحمل المسؤولية حتى قبل دخول سوق العمل وحتى في البيت أو مع الأصدقاء.

### الاستثمار في تنمية الشباب

وفي هذا الصدد، قالت الشركة في تصريح صحفي لـ «الأنباء» إن هدف تبنى هذه المبادرة أنه كان هناك احتياج في الدولة لعمل مثل تلك البرامج، مبيّنة أن نسبة الشباب في الكويت التي تصل أعمارهم إلى أقل من 25 عاماً 61٪.

وذكرت «زين» أنها وفرت وسيلة للشباب ليستفيدوا من أوقات فراغهم، مشيرة إلى أن الشباب هم مستقبل وقادة الدولة للمجتمع والحكومة



أحمد علي

الزميل عبدالرحمن خالد يستمع إلى تجربة الشباب



فريق FUN الشبابي في إحدى الفعاليات

العملية من الطرفين. وقالت إن العمل لدى فريق زين يطور من الشخصية، ويساعد على تعلم أمور جديدة في الحياة العملية، مشجعة الشباب على الانضمام للبرنامج.

### بيئة عمل مناسبة

وفي شأن آخر، أوضح الطالب حسين القطان، قائلاً: «العديد من الناس يسألوننا عن كيفية التوفيق ما بين العمل والدراسة. فقد هيات لنا زين روحاً إيجابية وبيئة عمل مناسبة عبر إخراج طاقاتنا الشبابية مهما كان هناك ضغط في العمل».

وأشار قائلاً: «العمل في ذلك الوقت المبكر أثر على حياتنا الشخصية بشكل إيجابي». وأضاف: «منحتنا التجربة الأساس الأولى لحياتنا العملية بالإضافة إلى أنها أعطتنا خلفية واضحة عن سوق العمل وكيف ننخرط فيه».

ونصح الشباب في العمل لدى زين، موضحاً أن العمل لديها سيعطي الطالب الجراة، ويفيده بالخبرة ويكسر حاجز الخجل، ويصقل الطاقة التي يهرها الشباب.

بدورها، قالت الطالبة ليلى الدخيل: «قبل أن أعمل في شركة زين كنت أخجل كثيراً في التعامل مع الآخرين، ودائماً ما يصيبني التوتر خصوصاً في التحدث مع الغرباء، إلا أن تجربتي مع زين، خصوصاً في الأفرع، أكسبتني خبرة في التعامل مع الأشخاص سواء كانوا مثقفين أو غير مثقفين أو صغاراً في العمر أو كباراً».

وذكرت أنها في البداية كانت متخوفة من أن العمل سيؤثر على دراستها، إلا أن التجربة أثرت بشكل إيجابي على دراستها وشخصيتها بالإضافة إلى أن زين متعاونة جداً مع الطلبة والتي بدورها تجعلهم يخوضون التجربة بكل ثقة. ونصحت الدخيل الشباب الطلاب بتغيير روتين حياتهم عبر البرنامج، والذي سيعكس على مستقبلهم الوظيفي من ناحية الأفكار والتأسيس.

### تنمية المهارات

من جانبها، لفتت الطالبة سعاد أنور إلى أن تجربة العمل في فروع زين زادت خبرتها خصوصاً في التعامل مع الأشخاص صعبين المراس وكيفية السيطرة على عصبيتهم، مبيّنة أنها تعلمت أن تكون قيادية في عملها وأيضاً في الإدارة، مضيفة: «لقد أعطتنا زين الفرصة لكيفية عمل مقابلات مع الموظفين الطلاب الجدد وحساب الرواتب وعمل الجداول والتنسيق بين زملاء العمل في المهمات والواجبات، بمعنى آخر نحن ندير أنفسنا من دون تدخلات من إدارة زين». وقالت إن العمل لدى زين ليس بالضروري أن يكون بالتخصص الدراسي نفسه، مشيرة إلى أن ذلك يكسب الطلاب أموراً إدارية مهمة، كما يعزز الثقة بالنفس، ويعمل على تنمية المهارات الاجتماعية لهم، بالإضافة إلى تحمل المسؤولية في وقت مبكر.

### وأضافت: أن لدى «زين» مرونة بالتعامل معنا.

### ما هو برنامج فريق FUN؟

تعتبر مبادرة شبكة شباب زين FUN التابعة لإدارة الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية من أكبر المشاريع المستدامة التي تقوم زين بتطويرها وتمتمتها منذ اطلاق نسختها الأولى في العام 2008 والموجهة إلى قطاع الشباب، حيث تقدم هذه الأكاديمية فرصة ثمينة لأكثر من 570 من طلبة الجامعات في الكويت منذ تأسيسها للاستفادة من خبرة العمل الفعلية.

يعمل الطلبة المشاركون في البرنامج كسفراء لعلامة زين وعالمها الجميل في فروعها المنتشرة حول الكويت وفي الفعاليات التي تتواجد فيها الشركة على مدار العام، وذلك من خلال نظام عمل بدوام جزئي في مختلف إدارات الشركة لكسب وتطوير المهارات والخبرات المتعددة والأساسية التي يحتاجونها لخوض سوق العمل سواء على الصعيد المهني أو الشخصي أو القيادي.